

22- التحذير من الجلوس مع أهل الأهواء-كتاب شرح السنة-الشيخ صالح الفوزان-مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الداس الثاني والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى واذا رأيت الرجل يجلس مع اهل الاهواء فاحذروا هو اعرف فان جلس معه بعد ما علم فاتقه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على - 00:00:22
نبينا محمد اهل الاهواء هم الذين يتبعون اهواءهم ونزعاتهم ولا يتبعون الكتاب والسنة انما يتبعون ما تهواه انفسهم. فاذا خالف ما تهواه انفسهم خالف الكتاب والسنة اخذوا باهوائهم وتركوا الكتاب والسنة - 00:00:42
وان وافق اخذوه لعن ايمان به ولكن لانه وافق اهواءهم وهذه طريقة اليهود فان اليهود انما يطيعون الرسل فيما وافق اهواءهم وما خالف اهواءهم خالفوا الرسل. فاما ان يقتلوهم واما ان يكذبوهم - 00:01:08
كما قال تعالى وكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتهم وفريقا يقتلون كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وقال في المنافقين في هذه الامة واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون - 00:01:29

وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين. هذه طريقة اهل الاهواء قديما وحديثا فالمقياس عندهم ما وافق اهواءهم. هذا هو الحق عندهم وما خالف اهواءهم فهو الباطل. ولو نزل به جبريل على محمد - 00:01:58
فانه عندهم باطل هذه طريقته وهذا ما عليه فرق الضلال من هذه الامة فانهم لا يقبلون ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم بل لا يقبلون ما جاء في القرآن - 00:02:18
ولا يقبلون ما جاء في السنة مما يخالف نحلهم واهوائهم فاما ان يؤولوه ويحرفوه واما ان يكذبوه هذه طريقته يقول المؤلف رحمه الله فاحذر هؤلاء ان تجلس معهم لانهم يؤثرون عليك - 00:02:32
وربما تقتنع بطريقتهم فتكون معهم فابتعد عنهم لا تجالس اهل البدع سواء كانت بدعا في الاعتقاد الجهمية المعتزلة وغيرهم من اهل البدع او بدعا في العبادة الذين يعبدون الله على جهل وضلال - 00:02:56
يتزهدون ويتعبدون ولكنهم على غير دليل على غير هدى وهذا ينطبق على الصوفية ومن وافقه هؤلاء مبتدعة في العبادة او كانت بدعتهم فيما هو دون ذلك فالبدع تختلف وكلها شر لا يتساهل بها - 00:03:25
ويقال هذه بدعة يسيرة او هذه لا يتساهل بالبدع لانها كالشرارة من النار. اذا تركت احرق ما حولها واذا بودرت واطفأت سلم الناس من شرها البدع هكذا على المسلمين ان يحذروا من المبتدعة - 00:03:52
ولا يحسن بهم الظن او يغتر بما يظهر منهم من بعض المظاهر ويقولون هؤلاء اهل عبادة هؤلاء اهل توبة هؤلاء يرققون القلوب هؤلاء اهل ذكر ما داموا مبتدعة فلا تغتر بهم - 00:04:19

جلوسك مع العصاة الذي كما يأتي في كلام الشيخ. جلوسك مع العصاة على ما فيه من الخطر اخف من جلوسك مع المبتدعة فلا

تجلس مع المبتدعة او تتساهل معهم نعم. واذا رأيت الرجل يجلس مع اهل الاهواء فاحذره واعرف - [00:04:44](#)
نعم اذا رأيته يميل اليهم يجلس معهم ويذهب معهم فاحذروا لا تغترب به لانه لو كان فيه خير لما الفهم وسار معهم نعم فان جلس معهم
بعد ما علم فاتقه - [00:05:05](#)

اذا كان هذا اذا كان لا يعلم بدعتهم اما اذا كان يعلم بدعته ويجالسهم فهذا اشد. هذا جالسهم على بصيرة. موافقة. الاول جالسهم عن
هل لكنه على خطر والثاني الذي جالسهم وهو يعلم ما هم عليه - [00:05:29](#)
هذا وافقهم على ما هم عليه. لانه لا يجهل عقيدتهم لا يجهل مذهبهم لا يجهل فهو متعمد مجالسته نعم فان جلس معهم بعد ما علم
فاتقه فانه صاحب هوى. اي نعم لانه تعمد الجلوس ما هو يعرف - [00:05:52](#)
بطلان ما هم عليه فيكون موافقا لهم في الهوى. انه يتبع هواه ولا يتبع الدليل. نعم. واذا سمعت الرجل فتأنيه بالاثر فلا يريد.
القرآن فلا تشك انه رجل قد احتوى على الزندقة. واذا - [00:06:14](#)
سمعت الرجل تأنيه بالاثر فلا يريد. ويريد القرآن فلا تشك انه قد انه رجل قد احتوى على زندقة الذي يقول لا لا نحتج بالسنة لا نحتج
بالاحاديث وانما نحتج بالقرآن - [00:06:37](#)

هذا احذره لانه زنديق لانه ما يحتج بالقرآن وانما يقول هذا تقيا لان القرآن امر باخذ السنة وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهاوا. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:06:56](#)
لمن كان يرجو الله واليوم الآخر القرآن امرنا باخذ السنة وهذا يقول لا ما ناخذ السنة ناخذ القرآن نقول اولاً هذا كذب لان القرآن احالك
على السنة. ثانيا القرآن يحتاج الى السنة ببيان مجمله وتفسير مشكلة وآ وضع - [00:07:16](#)
الضوابط والشروط للاحكام التي جاءت مجملة في القرآن فلا تعرف كيف تصلي الا بالسنة هل تعرف كيف تصلي من القرآن القرآن نعم
امر بالصلاة وحث عليها وامر بالمحافظة عليها لكن تعرف كيف تصلي من من القرآن؟ لا - [00:07:41](#)
تعرف هذا الا من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه هو المبين للقرآن. قد قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي
الحج جاء في القرآن مؤكدا ولكن هل تعرف كيف تؤدي المناسك - [00:08:03](#)

الا من السنة قال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم وهذا من اخذا من قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فلا
بد من السنة فالذي ينكر السنة ويقول انا اخذ بالقرآن هذا كذاب وزنديق لانه يكذب الرسول - [00:08:22](#)
صلى الله عليه وسلم يعتبر احاديث الرسول لا يحتج بها. وقد اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله رب رجل شعبان على
اريكته يقول بيننا وبينكم كتاب الله ما جاء فيه اخذناه وما لم يأتي فيه تركناه - [00:08:46](#)
قال صلى الله عليه وسلم الاواني اوتيت القرآن ومثله معه. والله جل وعلا يقول وما ينطق عن الهوى. يعني الرسول صلى الله عليه
وسلم ان هو الا وحي يوحى فالاحاديث وحي من الله جل وعلا. وان كانت الفاظها من الرسول - [00:09:06](#)
لكن معانيها من الله جل وعلا. فهذا الذي يحتج بالقرآن بزعمه ولا يحتج بالسنة هذا زنديق يعني منافق الزنديق يراد به المنافق وفي
القرآن والسنة منافق لكن عبروا عنه بالزنديق في العصور المتأخرة نعم واذا سمعت الرجل تأنيه - [00:09:27](#)
الاثر فلا يريد ويريد القرآن فلا تشك انه رجل قد احتوى على الزندقة. لان الرسول حذر منه رب شعبان على اريكته يقول بيننا
وبينكم كتاب الله. هذا هو. كما اخبر صلى الله عليه وسلم وقع - [00:09:51](#)

نعم فلا تشك انه رجل قد احتوى على الزندقة فكن من عنده ودعه نعم لا تجلس معه لان بعض الناس يقول هذا يحتج بالقرآن يحتج
بالقرآن كيف اتركه؟ نقول لا ما احتج بالقرآن - [00:10:12](#)
القرآن امر بالاخذ بالسنة هذا ما احتج بالقرآن انما يريد التغطية والتعمية على الناس نعم. واعلم ان الاهواء كلها ردية تدعو الى
السيف. الاهوى كلها ردية وعرفنا الاهواء الاهوى ما خالف الكتاب والسنة من المذاهب - [00:10:31](#)
والاراء والافكار وكل ما خالف الكتاب والسنة من الاراء والمذاهب والافكار والحزبيات وغير ذلك فانه من الاهواء قال تعالى فان لم
يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله - [00:10:57](#)

فهذا هو واجب المسلم ان يتبع ما جاء عن الله ورسوله ولا يتبع ما رغبت فيه نفسه او قال به فلان وعلان؟ لا. يعرّض اقوال الناس على الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة اخذ به - [00:11:22](#)

وما خالف الكتاب والسنة تركه هذا هو صاحب الحق اما الذي يذهب مع الناس اينما ذهبوا ويكون امعة ولا يفكر فيما هم عليه ولا يختبر ما هم عليه فهذا صاحب هوى - [00:11:47](#)

يتبع هواه نعم واعلم ان الاهواء كلها ردية تدعو الى السيف تدعو الى السيف يعني الى الفتنة بالحروب التي جاءت بين المسلمين وانشقاق الكلمة انما جاء عن اصحاب الاهواء من معتزلة وخوارج - [00:12:05](#)

وغيرهم اصحاب اهواء هم الذين سببوا الفتنة معتزلة خوارج روافض او غيرهم ما جاءت الفتنة الا من قبلهم وبسببهم من الذي قتل عثمان رضي الله عنه من الذي قتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:12:32](#)

من الذي اوقد الفتنة بين المسلمين بعد ذلك الا هؤلاء اصحاب الاهواء من الذي اغرى المأمون ومن جاء بعده بامتحان اهل السنة حتى سحبوا امامهم احمد ابن حنبل رحمه الله - [00:12:55](#)

وضربوه وسجنوه الا اهل الاهواء من الذي سجن شيخ الاسلام بن تيمية حتى مات في السجن رحمه الله ان هؤلاء اهل الاهواء فعلينا ان نحذر من هؤلاء لان شرهم يؤول في النهاية الى تمزيق كلمة المسلمين - [00:13:19](#)

والخروج على ولي امر المسلمين وتفريق جماعة المسلمين ليكونوا شيعة واحزابا بدل ان يكونوا امة واحدة نعم وارادوها واكثرها الرافضة والمعتزلة والجهمية. هذا هذا لاصحاب الاهوى القهوة اشهرها وفي قمعتها الرافضة - [00:13:44](#)

من الشيعة سمو رافضة لانهم رفضوا زيد ابن علي ابن الحسين لما دعوه ان يوافقهم في سب ابي بكر وعمر؟ قال لا. قال لا. ابو بكر وعمر وزير رسول الله - [00:14:11](#)

صلى الله عليه وسلم وزير جدي فلما ابى ان يوافقهم رفضوه قالوا اذا نرفضك فسموا سموا بالرافضة والجهمية معروفون اتباع الجهم بن صفوان الذي تكرر ذكره والمعتزلة اتباع عمرو بن عبيد الذين اعتزلوا مجالس الصحابة - [00:14:29](#)

والتابعين وانحازوا ولم يأخذوا العلم عن صحابة رسول الله ولا عن اتباعه فسموا معتزلة ثم معتزلة منهم واصل ابن عطا ومنهم لكن رأسهم عمرو بن عبيد نعم واعلم ان الاهواء كلها ردية تدعو الى السيف وارادوها واكفرها - [00:14:56](#)

والمعتزلة والجهمية فانهم يريدون الناس على التعطيل والزندقة. يريدون الناس على التعطيل يعني نفي الاسماء والصفات والزندقة وهي رفض الكتاب والسنة والاستواء الاستدلال بالاهواء والرغبات نعم واعلم ان من تناول احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم. فاعلم انه - [00:15:22](#)

انما اراد محمدا صلى الله عليه وسلم. نعم. من سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنقصهم فانه يسب الرسول صلى الله عليه وسلم لانهم اصحابه واعوانه وانصاره فاذا طعن فيهم - [00:15:57](#)

طعن في الرسول صلى الله عليه وسلم يكون الرسول هو الذي يكون الرسول هو الذي جمعهم وهو الذي سار بهم وهو الذي يدبر شؤونهم فهذا طعن في الرسول صلى الله عليه وسلم انه يستصحب اناسا اشرارا - [00:16:22](#)

انه يستصحب اناسا اشرارا. هذا طعن في الرسول صلى الله عليه وسلم وان صاحبيه ابي بكر وعمر هم الجبت والطاغوت يقولون الجبت والطاغوت ابو بكر وعمر هذا طعن في الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:43](#)

كيف يكون صاحباه ووزيرا يكون جبت طاغوت اذا الرسول ما يفهم ولا يعرف نسأل الله العافية الرسول ايضا يمدح الصحابة ويثني عليهم اذا هو ما يعرف حقيقتهم يقول لا تسبوا اصحابي - [00:17:05](#)

فالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه يمدحهم فاذا يكون الرسول قد غلط في مدحهم والثني عليهم وهم اشرار جبت طاغوت وكفرة - [00:17:25](#)

هذا طعن في الرسول صلى الله عليه وسلم بل هذا طعن في القرآن. لقد رضي الله عن المؤمنين. اذ يبائعونك تحت الشجرة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة - [00:17:45](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه اذا هذا قدح في القرآن الذي اثنى عليهم ومدحهم فلا يسب الصحابة من في قلبه ذرة من ايمان - [00:18:04](#)

نعم فاعلم انه انما اراد محمدا صلى الله عليه وسلم وقد اذاه في قبره. نعم من يسب صحابة فقد اذى النبي صلى الله عليه وسلم في قبره لانه صلى الله عليه وسلم لا يرضى - [00:18:23](#)

ان يسب اصحابه وقد قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا يؤذون الله ورسوله الذي يسب الصحابة قد اذى الله ورسوله - [00:18:42](#)

ولا يكون هذا خاص في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم بل يؤذيه وهو في قبره بعد موته عليه الصلاة والسلام وهو ملعون لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا - [00:19:06](#)

نسأل الله العافية نعم واذا ظهر لك من انسان شيء من البدع فاحذره فسبق هذا لكن من باب التأكيد يكرره رحمه الله يقول الانسان المسلم الانسان المسلم تأخذه على السلامة - [00:19:25](#)

واحسان الظن تأخذ المسلم بحسن الظن فاذا رأيت منه وما يخالف ذلك فابتعد عنه اذا رأيت له لا يتبع القرآن ولا السنة وانما يتبع البدع والمحدثات فابتعد عنهم تبين لك هذا - [00:19:46](#)

ابعد عنه وان كنت في اول الامر تحسن الظن به لكن تبين لك خلاف ذلك هذي قاعدة ان الاصل في المسلم العدالة والخير ما لم يظهر منه خلاف ذلك فحينئذ يعامل بموجب ما يظهر منه - [00:20:10](#)

وقد يخرج من الاسلام قد يرتد بسبب افعالها واقواله او اعتقاداته وان كان في الاصل مسلما لكن يرتد عن الاسلام لا تتساهل بالبدع المبتدعة وتقول هذولا اهل خير وهذولا اهل عبادة وذكر - [00:20:30](#)

وهذولي يتوبون الناس يتوبون الناس على ايديهم وما اشبه وهل رقة لا تتساهل بالبدع ابدا احذرهم واحذر بدعهم نعم واذا ظهر لك من انسان شيء من البدع فاحذره فان الذي اخفى عنك اكثر مما اظهر - [00:20:51](#)

نعم اذا ظهر لك منه بعض البدع فاعلم ان هنا بدعا شرا منها لكن يخفيها صفة المنافقين الذين يظهرون الخير ويبطنون الشر فكونه ظهر عليه بعض البدع هذه علامة علامة على ما في - [00:21:14](#)

قلبه وما في خفيته من بدع اشد منها لانه لو كان يكره البدع ما تساهل فيها والبدع ليس فيها شيء يتساهل فيه كلها شر. قال عليه الصلاة والسلام فعليكم بسنتي وسنتي الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:21:34](#)

تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة قل بدعة ضلالة وقال صلى الله عليه وسلم ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. تحذير من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:58](#)

من البدع وان لا يتساهل في شيء منها نعم واذا رأيت الرجل رديء الطريق والمذهب فاسقا فاجرا صاحبا ظالما وهو من اهل السنة فاصحب نعم مصاحبتك للفاسق السني على ما فيه من الفسق وفعل - [00:22:27](#)

بالمعاصي مجالستك له خير من مجالستك للمبتدع لان العاصي يعرف انه ويرجى انه يتوب بخلاف فانه يعتقد انه على حق ولا يتوب لا المبتدعة لا يتوبون في الغالب والكثير انهم لا يتوبون - [00:22:55](#)

لانهم يرون انهم على حق فليس هذا معناه انك تجالس العصاة لكن معناه ان نجاسة عصاة من اهل السنة خير من مجالسة المبتدعة وان كان ظاهريهم عبادة والصالح والى اخره - [00:23:22](#)

هذا قصد المؤلف رحمه الله نعم ولا شك ان ان البدعة شر من من المعصية البدعة شر واحب الى الشيطان من المعصية لان صاحب البدعة لا يتوب منها وخلاف صاحب المعصية فانه - [00:23:41](#)

يرجى ان يتوب منها لانه يعتقد انها معصية ويخجل ولا يبينها بخلاف المبتدع نعم واذا رأيت الرجل رديء الطريق والمذهب فاسقا فاجرا صاحب معاص ظالما وهو من اهل السنة. يعني لم - [00:24:05](#)

يخرج عن الاسلام انما عنده كباير دون الشرك وليس عنده بدع ليس عنده بدع كمجالستك له اخف من مجالسة المبتدع وان كان يظهر الصلاح والتقوى وكما ذكرت ليس لها معنى هذا ان الشيخ - [00:24:26](#)

يقول لك جالس اهل المعاصي لا يقول ان يقارن هو يقارن بين مفسدة مجالسة العاصي ومفسدة مجالس المبتدعة مفسدة مجالس المبتدع اشد من مجالسة العاصي فكيف بصاحب السنة المتمسك اذا كان مجالسة صاحب السنة العاصي - [00:24:50](#)

خير من مجالسة المبتدعة فكيف بمجالسة صاحب السنة المهتدي المتمسك هذه هذا هو الجليس الصالح هو الجليس الصالح. نعم واذا رأيت الرجل رديء الطريق والمذهب فاسقا فاجرا صاحب معاص ظالما وهو من اهل السنة. فاصحبه - [00:25:17](#)

تسمع واجلس معه فانه ليس تضرك معصيته. نعم معصيته عليه هذا يعني من باب المقارنة ما تضرك معصيته لكن المبتدع تضرك بدعته المبتدأ تضرك بدعته اما العاصي فلا تضرك معصيته - [00:25:43](#)

نعم واذا رأيت الرجل عابدا مجتهدا متقشفا متحرفا بالعبادة صاحب هوى فلا تجلس معه ولا اتسمع كلامه؟ هذا الذي مر انه ما تغتر كون المبتدع يظهر التنسك والعبادة والزهد والتقشف ويصلي بالليل - [00:26:05](#)

ما دام ان عنده هوى او بدعة فلا تتساهل فيه. ابتعد عنه. غاية الابتعاد. نعم. محترفا سادة صاحب هوى فلا تجلس معه ولا تسمع كلامه ولا تمشي معه في طريق. اي نعم هذا - [00:26:32](#)

على ما سبق من التحذير من مصاحبة المبتدعة ومجالسة المبتدعة. الرسول حذر من هذا قال اياكم ومحدثات الامور. اياكم هذا تحذير واياكم ومحدثات الامور. وقال الامور محدثاتها في البدعة شر من المعصية - [00:26:52](#)

والمبتدع شر من العاصي. فيجب يتنبه لهذا الامر نعم. واذا رأيت الرجل عابدا مجتهدا متقشفا محترفا بالعبادة صاحب هوى. فلا تجلس معه ولا اتسمع كلامه ولا تمشي معه في طريق؟ نعم لانه يؤثر عليك - [00:27:17](#)

ويدخل عليك البدعة لا سيما وانت تحسن الظن به. لما يظهر منه من العبادة والتقشف والزهد فتسري عليك بدعته فهو خطير جدا كما مثل النبي صلى الله عليه وسلم الجليس الصالح - [00:27:40](#)

ببائع المسك تعرفون المسك طيب الرائحة من من اجود انواع الطيب فاما ان يعطيك من مسكه يحذيك من مسكين واما ان تشتري منه واما ان تجد منه رائحة طيبة ما دمت جالس عنده - [00:28:02](#)

اما حصلت منه على شيء لا بالهبة ولا بالبيع. فانك تجد رائحة المسك وانت جالس عندك اما جليس السوفة وكنافخ الكير. اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه رائحة خبيثة. هذا - [00:28:22](#)

السوء نعم فلا تجلس معه ولا تسمع كلامه ولا تمشي معه في طريق فاني لا امن ان تستحلي طريقه فتهلك معه نعم هذه هي النتيجة اذا مشيت معه جالسته واراقت لك حاله - [00:28:40](#)

تسري عليك بدعته فتستسيغها فتهلك معه تكون مبتدعا تهلك معه. فالخطر شديد من المبتدعة وما اكثرهم في هذا الزمان لكن يجب ان نعرف ما هي البدعة لان بعض الناس كل شيء عنده بدعة كل اللي ما يعرف بدعة. لا - [00:29:03](#)

البدعة لها ضوابط البدعة لها ضوابط فاذا تحقق ان هذه بدعة فلا تجلس معه ولا تصاحبه. اما ان كل شي ما تدري عنه تقول بدعة؟ قال لا ما يصلح نعم - [00:29:30](#)

رأى يونس بن عبيد ابنه وقد خرج من عند صاحب هوى. فقال يا بني من اين خرجت؟ قال من عند عمرو بن عبيد شيخ المعتزلة نعم فقال يا بني من اين خرجت؟ فقال من عند عمرو بن عبيد. قال يا بني لان اراك خرجت من بيتي من - [00:29:46](#)

بيت خنثى احب الي من ان اراك خرجت من بيت فلان وفلان. الكلمة ذي ما هي بواضحة اخوانى في بعض النسخ هيتي من بيت هيتي غير واضحة لكن المقصود - [00:30:10](#)

انك لا تجالس اهل البدع فلو انك خرجت من عند اهل المعصية كما سبق خرجت من صاحب سنة لكنه عاصي هذا اسهل من انك تجلس الى صاحب بدعة. هذا يرجع للمثال الاول. وهذا ما حذر منه يونس لولده - [00:30:27](#)

لانه جالس الى عمرو بن عبيد رأس المعتزلة والعياذ بالله فكونه يجلس عند مسلم صاحب سنة ولو كان عنده نقص في دينه فان هذا

اسهل واخف ضررا من مجالسته للمبتدع - [00:30:48](#)

ومن باب اولى التعلم ايها الاخوة التعلم لا تتعلم من اهل الاهوى والبدع والمحدثات. تعلم على اهل السنة على علماء اهل السنة علماء العقيدة لان كما يأتي ان هذا العلم قال محمد ابن سيرين رحمه الله - [00:31:07](#)

ان هذا العلم دين انظروا عمن تأخذون دينكم فاذا كان مجرد المجالسة فيها هذا الخطر فكيف بالتعلم على المبتدعة هذا اشد نعم احب الي من ان اراك خرجت من بيت فلان وفلان. ولان تلقى الله زانيا فارقا خائنا. احب الي - [00:31:27](#)

من ان تلقاه بقول اهل الاهواء كما سبق كونك تموت عاصيا مرتكبا لكبيرة دون الشرك فانت ترجو الرحمة قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن طالما وحتى لو عذب صاحب الكبيرة في النار فان مآله الى - [00:31:53](#)

ولا يخلد في النار. اما صاحب البدعة قد تجره بدعته الى الكفر فيكون من الخالقين في النار. فكونك تموت على معصية ولو كبيرة دون الشرك اخف من ان تموت على بدعة والعياذ بالله - [00:32:19](#)

هذا واطح هذا الكلام واطح جدا نعم افلا تعلم ان يونس قد علم ان الهيئتي لا يضل ابنه عن دينه وان صاحب البدعة يضل حتى نعم هذه الحكمة في كونه لا يجلس - [00:32:36](#)

الى مبتدع انه يجلس الى صاحب سنة ولو كان ناقصا في دينه وايمانه فان الضرر الذي يحصل من مجالسة المبتدع اشد من الضرر الذي يحصل من مجالسة صاحب السنة وانظر صاحب البدعة يدعوك الى البدعة والى مخالفة الكتاب والسنة - [00:32:56](#)

اما العاصي ما تجده يحذرك من اتباع السنة. له زاني له سارق له ما يحذرك من اتباع السنة ابد ففي فرق بين توجيه هذا وتوجيه هذا نعم غاية ما يكون انه يحسن لك فعل المعصية فقط - [00:33:20](#)

اما انه يحذرك من السنة لا. العاصي ما يحذرك من السنة بل يحترم السنة ويعظم السنة خلاف المبتدع فانه لا يعظم السنة نعم فاحذر ثم احذر اهل زمانك خاصة. وانظر من تجالس وممن تسمع ومن تصحب - [00:33:38](#)

لانه في وقت المؤلف البريهاني رحمه الله غلظت الفتنة جدا فهو يحذر من اهل زمانه لما ظهر من الشر والاهواء والبدع فهو يحذر هذا ليس خاصا بزمانه بل كل زمان تظهر فيه الشرور تظهر فيه الاهواء تظهر فيه - [00:33:59](#)

دعوات الباطلة فانه يشتد الحذر. يشتد الحذر على المسلم. فيأخذ حذره نعم فانظر من تجالس وممن تسمع ومن تصحب فان الخلق كانهم في ردة الا من عصم الله من انهم وهذا في وقته رحمه الله وايضا هو يتكرر ووقتنا هذا وما بعده الله اعلم اشد - [00:34:24](#)

لانه كل ما تأخر الزمان كثرت الفتن كثرت الشرور واستغربت السنة وقل المتمسكون بها فالخطر اشد نعم واذا رأيت الرجل يذكر ابن ابي دؤاد والمريسي او ثمامة وابا الهذيل. اذا رأيت الرجل يثني على اهل الشر - [00:34:51](#)

وعلماء الضلال فاعلم انه فاسق وانه فاسد وانه ظال لانه ما مدحهم الا وهو يحبهم ويصوب طريقتهم. واذا رأيت الرجل يمدح اهل السنة الامام احمد آابن المبارك كذلك يمدح علماء التابعين ومن جاء بعدهم - [00:35:17](#)

اعلم انه صاحب خير لانه ما مدح اهل السنة الا وهو يحب السنة. والتمسك بها وهذا يعطينا درس في ان بعض الاخوان او بعض طلبة العلم يثني على بعض المبتدعة او اصحاب الاهواء والافكار - [00:35:44](#)

المنحرفة يثني عليهم ولا ينظر الى افكارهم والى وهذا خطر شديد ويقع في اهل الخير ويتنقص اهل الخير لانه يسمع من اولئك تنقضا لهم فيصدقهم فهذا خطر شديد. اذا تنقص اهل الخير واهل العلم واهل السنة. ومدح الافكار المنحرفة. والتوجه - [00:36:06](#)

جهات المنحرفة فهذا خطر شديد. ولو ما جالسهم هذا في الكلام فقط. لو ما جالسهم فهذا مما يحذرنا مما وقع في كثير من الناس الان نعم واذا رأيت الرجل يذكر ابن ابي دؤاد والمريسي او ثمامة والمريسي هؤلاء هم الذين اشاروا على المأمون - [00:36:32](#)

بتعذيب الامام احمد وغيره من القائمة حتى يقولوا بخلق القرآن فيقول ان القرآن مخلوق هذا بشر المريسي وابن ابي دؤاد نعم. ثمامة ابن الاشرس. هذا من قادة اهل الضلال نعم - [00:36:57](#)

وابا الهذيل. ابا الهذيل العلاف. من كبار المعتزلة. ابو الهذيل العلاف. هذا من كبار المعتزلة. نعم وهشاما الفوطي فوطي اي نعم اي نعم من هذا من هالقبيل هذا من المبتدعة نعم - [00:37:19](#)

او واحدا من اتباعهم واشياهم فاحذره. اي نعم اذا رأيته يثني على اهل الشر واهل الانحراف فان هذا شر فاحذر منه. نعم. او واحدا من اتباعهم واشياهم فاحذره فانه صاحب بدعة. وان - [00:37:38](#)

هؤلاء كانوا على الردة؟ نعم بعضهم مرتد. بعض هؤلاء الجهمية والمعتزلة الذين تعمدوا الذين نتعمد مخالفة الكتاب والسنة هذا لا شك في كفرهم اما المقلد منهم فهذا ضال عليه بالظلال - [00:37:58](#)

فلا يحكم عليه بالكفر حتى يبين له اما ائمتهم هؤلاء يعرفون هذا ائمتهم ودعاتهم يعرفون ما هم عليه. واهل ذلك حكم عليهم بالردة نعم والمحنة نعم وان هؤلاء كانوا على الردة واترك هذا الرجل الذي ذكرهم بخير اي نعم هم اتركهم - [00:38:20](#)

هم ولا تغتر بمدح هذا الرجل الذي يثني عليه ويمدحهم قد يكون فيهم خصال قد يكون في اهل الضلال خصال فيها شيء من الطيب. طيبة لكن انظر الى ما عندهم من الضلال - [00:38:47](#)

فلا تغتر بخصلة من خصال الخير وتغفل عن القصار الكثيرة من الشر وهذه ايضا حكمة عظيمة. بعض الناس يقول فلان عنده خير ولو كان منحرف ولو كان فلان كريم فلان كذا وكذا اترك هذا كله - [00:39:08](#)

ما دام انه صاحب ظلال وصاحب هوى فاتركه ولو كان فيه شيء من الخير اتركه. كما ان صاحب ولو كان عنده شر وما قد يصلي فالزمه لانه صاحب سنة نعم. والمحنة في الاسلام بدعة واما اليوم فيمتحن بالسنة. نعم. كما سبق - [00:39:30](#)

ان الاصل في المسلم الخير واحسن به الظن ما لم يظهر منه خلاف ذلك. هذه هي القاعدة هذه هي القاعدة فالمؤلف يقول ما دام المسلم لم يظهر منه الا الخير فانا نقبل منه الخير حتى المنافق - [00:39:56](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قبل المنافقين ووكلمهم وكل سرائرهم الى الله سبحانه وتعالى فما دام ما ظهر منه شيء فانت تحسن الظن به لكن اذا ظهر منه بغض للسنة ولاهل السنة فحينئذ فاحذره. نعم - [00:40:16](#)

هذه قاعدة تمشي عليها في هذا بهذا الاصل العظيم. نعم. كما والمحنة في الاسلام بدعة. واما اليوم يعني واحد مسلم ولا ظهر انه شيء تمتحنه تقول وش وش تعتقد؟ وش تقول؟ وش ما له داعي - [00:40:37](#)

واحسنوا الظن به. نعم. في الاسلام بدعة. واما اليوم فيمتحن بالسنة. واما اليوم في وقته في وقته فصاروا يمتحن بالسنة. فالذي يحب اهل السنة هذا دليل على انه من اهل الخير - [00:40:56](#)

والذي يحب اهل البدعة هذا دليل على انهم من اهل نعم واما اليوم فيمتحن بالسنة لقوله ان هذا العلم دين فانظروا ممن تأخذون دينكم نعم هذا ما سبق الاشارة اليه انك التعلم يكون على ايدي علماء اهل السنة - [00:41:16](#)

فلا يكون على ايدي علماء اهل البدعة نعم لقوله ان هذا العلم دين فانظروا ممن تأخذون دينكم وقوله ولا تقبلوا الحديث الا ممن يقبلون شهادته الرواية يعني رواية الحديث لا تقبلوا من الرواة - [00:41:38](#)

الا من دون شهادته عند القاضي وفي المحكمة نعم فانظر ان كان صاحب سنة له معرفة صدوق كتبت عنه والا تركته هذا بيان لقولهن هذا العلم انظر فيمن تتعلم عليه وتروي عنه الحديث - [00:42:00](#)

فان رأيته صاحب سنة بدعة واستقامة فاكتب عنه الحديث واروه عنه وان كان بخلاف ذلك فلا تأخذ عنه الحديث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لان في من يحدث عن رسول الله وهو كذاب. وما اكثر الوضاعين؟ نعم - [00:42:25](#)

واذا اردت الاستقامة على الحق اعد العبارة عفا الله عنك. هذا من حيث رواية الحديث. نعم وقوله ولا تقبلوا الحديث الا ممن تقبلون شهادته. فانظر ان كان صاحب سنة له معرفة - [00:42:47](#)

كتبت عنه والا تركته. كتبت عنه الحديث يعني. نعم واذا اردت الاستقامة على الحق وطريق اهل السنة قبلك. فاحذر الكلام واصحاب الكلام نعم من فتن اهل الضلال انهم جلبوا علم الكلام والجدل - [00:43:06](#)

وعلم المنطق وجعلوه هو الادلة والبراهين التي يعتمدون عليها في عقيدتهم ويتركون الكتاب والسنة ويقولون انها لا تفيد اليقين وهذه ادلة يقينية وبراهين قطعية عندهم فبذلك دخل الشر على المسلمين - [00:43:29](#)

من طريق علماء الكلام علماء الجدل والمنطق التوحيد يعتمدون على قواعد المنطق وعلم براهين وادلة ولا يعتمدون على الكتاب

والسنة لان الكتاب والسنة بزعمهم لا يفيدان اليقين. واما هذه القواعد تفيد اليقين عندهم يسمونها - [00:43:53](#)

نعم. فاحذر الكلام واصحاب الكلام والجدال والمرء والقياس والمناظرة في الدين نعم امور الدين لا ينبغي ان تجعل امور الدين لا ينبغي ان تجعل محلا للاخذ والرد والجدال حرية الرأي كما يقولون وان تخضع - [00:44:19](#)

الصحف والجرايد تلاك فيها. لا يجوز هذا امور الدين تحترم ويقتصر فيها على ما دل عليه الكتاب والسنة ولا يصير فيها جدال ابدًا هذا هو القاعدة والمنهج السليم. نعم قال جل وعلا ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغركم تقلبهم - [00:44:43](#)

في البلاد اللي يجادلون في القرآن هل هو كلام الله او غير كلام او كلام البشر هل يفيد اليقين او ما يفيد اليقين؟ او الى اخره هذا هو الجدال في آيات الله عز وجل يعني كانهم ما يثقون - [00:45:12](#)

في آيات الله فيجادلون فيها او او احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى كانه محل شك واخذ رد نعم فاحذر الكلام واصحاب الكلام والجدال والمرء والقياس والمنافقة في الدين. امور الدين ما فيها مناظرة - [00:45:29](#)

امور ثابتة ولا فيها شك حتى تطرح فكفر بحث كما يقولون لا تطرح للبحث مسلمات هذي تسمى بالمسلمات ولا تطرح للبحث نعم فان اجتماعك منهم وان لم تقبل منهم يقدح الشك في القلب - [00:45:52](#)

يعني استماعك للجدال في امور الدين منهم من هؤلاء وان لم تصدقهم فهو يؤثر على قلبك يؤثر على قلبك وتتهاون فيها في المستقبل لان اذا اكثر الامساس قل الاحساس كما يقولون - [00:46:15](#)

قبل ان تأتي الشيعائيات وما يدور فيها من الجدال في الدين والعقيدة كان المسلمون في هذه البلاد على عقيدة سليمة ولا عندهم شكوك ولا اوهام ولا احد يتجرأ منهم انه يتكلم في مسألة من مسائل الدين - [00:46:38](#)

ويرجعون هذا الى علمائهم. اما الان فصارت امور الدين محل للجدال والاخذ والرد وحرية الرأي كما يقولون بسبب هذه الفضائيات الخبيثة فالامر خطير جدا لا فان استماعك منهم وان لم تقبل منهم يقدح الشك في القلب. يهون عليك هالامر هذا. يهون عليك يقول ايه - [00:46:59](#)

المسألة فيها خلاف. اثر العلماء جاحدين علينا وغاشيننا. والمسألة فيها خلاف يقدح هذا في نفوس الناس. نعم فان استماعك منهم وان لم تقبل منهم يقدح الشك في القلب العلماء يعلمون الخلاف لكن ما يبين - [00:47:25](#)

للناس ما يبينوني للناس والعوام انما يبينونه فيما بينهم يبحثون فيما بينهم لانهم اهل لذلك اما انهم يبينونه للناس على المنابر وفي الاذاعة وفي المسألة فيها خلاف وفيها اقوال هذا ما يجوز ابدًا - [00:47:48](#)

في الاذاعة او في اي او في الخطبة او في خذ الرأي الذي ترى انه هو الراجح ولا تذكر الخلاف للناس نعم فان استماعك منهم وان لم تقبل منهم يقدح الشك في القلب. وكفى به قبولًا فتهلك - [00:48:14](#)

نعم يتأثر القلب ما يصير عندك من احترام امور الدين مثل ما كان عندك قبل ان تسمع هذا الكلام تساهلت فيه شيئا فشيئا وهم الان اضلوا كثيرا من العوام بهذه الطريقة - [00:48:37](#)

طريقة الجدال في الدين في وسائل الاعلام كان الناس سليمين ومنقادين ولا احد يجرؤ انه يبحث في مسألة واذا اشكل عليه شيء سأل اهله لا العلم اما الان فكثير من الناس يخوضون في آيات الله - [00:48:55](#)

وفي احكام الشريعة ويخضعونها للجدال والمناقشة كما يقولون ويقولون هذه حرية الرأي وهذا الحوار يسمونه الحوار. نعم وما كانت قط زندقة ولا بدعة ولا هوى ولا ضلالة الا من الكلام والجدال والمرء - [00:49:16](#)

كانت هذه تامة ترفع ما بعدها وما كانت وما كانت قط زندقة. زندقة نعم. يعني ما وجدت كانت معناه ما وجدت. نعم وما كانت قط زندقة ولا بدعة ولا هوى ولا ضلالة الا من الكلام والجدال والمرء والقيام - [00:49:40](#)

يفتح المجال للناس يفتح المجال للناس ويتهاونون في امور الدين كل شيء فيه خلاف وكل شيء فيه اقوال ولا تشددون ولا تجمدون ويقولون من هالكلام هذا هذا يموع الدين ويضيع الدين والعياذ بالله - [00:50:05](#)

وهي ايضا ما يصير للدين حرمة ولا يصير للعلم حرمة نعم هذا من الفتنة نعم الا من الكلام والجدال والمرء والقياس وهي الفاسد

يعني اما القياس الصحيح فهذا من اصول الادلة - 00:50:27

قياس الصحيح من اصول الادلة لكن القياس الفاسد نعم الا من الكلام والجدال والمرء والقياس وهي من ابواب البدع والشكوك والزند
نعم هذا ما تفضلي اليه هذه الامور شكوك اول شي الشك ثم تطور يصير زندقة. نعم. فالله الله في نفسك وعليك بالاثار - 00:50:49
واصحاب الاثار والتقليد تقليد عن الاتباع ما هو بيقصد التقليد اللي عند المتأخرين يقصد التقليد يعني الاتباع والافتداء باهل العلم
واهل الصلاح والذين اتبعوهم باحسان واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب - 00:51:17

هذا اتباع ما اتباع والتقليد الذي هو بمعنى الاتباع هذا محمود اما التقليد الاعمى الذي بدون دليل فهذا هو المردود التقليد على قسمين
تقليد بمعنى الاتباع هذا محمود تقليد بمعنى - 00:51:43

التقليد الذي يسمونه الاعمى من غير دليل ومن غير معرفة اه ما ما عليه المقلد من حق او باطل فهذا هو المذموم نعم فالله الله في
نفسك وعليك بالاثار واصحاب الاثار والتقليد عليك بالاثار يعني السنة الاحاديث المراد بالاثار - 00:52:06
الاحاديث واهل الاثار وهم المحدثون. نعم فعليك وعليك بالاثار واصحاب الاثار والتقليد. يعني الاتباع بينا ان المراد بالتقليد هنا الاتباع
وليس التقليد المذموم اللي يسمونه التقليد الاعمى يعني تقلده سواء هو على حق ولا على باطل ما يجوز - 00:52:31
نعم فان الدين انما هو التقليد يعني للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم اجمعين التقليد للنبي يعني الاتباع. تبين
ان المراد به الاتباع. نعم ومن قبلنا لم يدعونا في لبس فقلدهم - 00:52:57

من قبلنا من اه من القرون المفضلة والائمة لم يدعونا في لبس بينوا لنا هذا الدين واصلوه وحرروه فما علينا الا ان تبعهم لذلك نسير
على منهجهم انهم ما قصرنا - 00:53:21

ما قصرنا في بيان هذا الدين وتأصيله ونفي البدع الشوائب التي الحقت به جدوده ووضحوه رحمهم الله نعم ومن قبلنا لم يدعونا
في لبس فقلدهم واسترح ولا تجاوز الاثار واهل الاثار - 00:53:43

فقلدهم واسترح ولا قلدهم واسترح لا تكلف نفسك فانك على حق. اذا قلدهم فانت على حق. لا يصير عندك شك. نعم فقلدهم
واسترح ولا تجاوز الاثار واهل الحديث. فانهم هم - 00:54:08

على الحق وهم الفرقة الناجية هم الفرقة الناجية لما سئل الامام احمد رحمه الله من هم الفرقة الناجية؟ قال ان لم يكونوا اصحاب
الحديث فلا ادري ان لم يكونوا اصحاب الحديث فلا ادري - 00:54:32

فهم الفرقة الناجية نعم وقف عند متشابه القرآن نعم قفل انت قلت قف قف احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا. هذه
اسئلة كثيرة بل وكثيرة جدا واعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. عافاكم الله - 00:54:50

احب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة وردت في حكم مجالسة اهل البدع لرفع الجهل عنهم ومناقشتهم. وهل هذا لكل احد؟ لا مجالستهم
لاجل تعليمهم وبيان الحق لهم هذه دعوة الى الله - 00:55:10

فانت لم تجلس عندهم لتأخذ منهم وانما جلست عندهم ليأخذوا منك فاذا كان كذلك فلا بأس اذا كان جلوسك معهم ليأخذوا منك فلا
بأس اما ان كان جلوسك عندهم لتأخذ منهم فلا. ويشترط في من يجالسهم من يجالسهم ليأخذوا عنه ان يكون من - 00:55:31

اهل العلم يكون من اهل العلم ما يكفي انه يكون صالح وعابد ما يكفي هذا يكون من اهل العلم الذين يعرفون كيف يبينون لهم
ويبصرونهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول المؤلف رحمه الله واذا سمعت الرجل تأتيه بالاثار فلا
يريد فلا يريد ويريد - 00:55:54

القرآن فلا يشك انه رجل قد احتوى على الزندقة. هل معنى ذلك انه كافر؟ وهل ينطبق هذا الكلام؟ نعم مع انه كافر اذا رفض السنة
وش بعد هالكفر هذا هذا كفر صريح اذا قال ما نحتج بالسنة ابدا وانما نحتج بالقرآن فقط - 00:56:23

هذا كفر نعم احسن الله اليك ويقول في بقية سؤاله وهل ينطبق هذا الكلام على من يرد احاديث الاحاد في باب الاعتقاد هذا ما
ينطبق عليه انه يكفر لكن وعلى طريق الكفر لانه مارد الاحاديث كلها - 00:56:43

وانما يقول احاديث الاحاد في العقائد فقط. اما الاحكام الشرعية والحلال والحرام فهو لا يردّها. فهذا لا يحكم عليه بانه يحكم عليه

بالضلال ولا يحكم عليه بالكفر. حتى يبين له ويصر على ما هو عليه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول -

[00:57:03](#)

هل اهل التكفير من اهل البدع؟ واذا جلس معهم قاصدا التغيير فيهم اذا كانوا على خطأ. فهل يكون هذا من المجالسة اهل التكفير من اشد اهل البدع لان التكفير المسلمين - [00:57:27](#)

من اشد البدع وكما سبق اذا كان عنده اهلية للجلوس معهم ومناقشتهم ورد شبهاتهم هذا واجب لانه من دعوة الى الله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - [00:57:43](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من يحمل بعض الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم على المجاز من اجل تأويلات عقلية. هل يعتبر من اهل الاهواء؟ نعم. اذا كان يحملها على المجاز من اجل ان يصل - [00:58:00](#)

عن مدلولها الصحيح فهو من اهل الاهواء لا احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل هذا الضابط صحيح؟ من لا يدعو للتوحيد ولا يحذر من الشرك ولا يحذر من - [00:58:20](#)

البدع ولا المبتدعة فهو مبتدع. ومن لم يبدعه فهو مبتدع مثله. هذا ان كان ينتسب الى الدعوة الى الله وهو لا يهتم بالتوحيد ولا يهتم بالشرك والتحذير منه ولا يهتم بالحث على التمسك بالسنة - [00:58:37](#)

فهذا مخالف لمنهج الانبياء عليهم الصلاة والسلام اشد من المبتدع هذا مخالف لمنهج الانبياء. لان الانبياء اهتموا بالعقيدة. بينوها وحذروا من الشرك. وبينوا احكام الشريعة وضحوها هذا منهج الانبياء واتباع الانبياء - [00:58:58](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ينصح بقراءة كتاب البدع لابن ولاح الاندلسي؟ وما هي اهم الكتب التي تبين البدع وتحذر منها نعم كتاب ابن ولاح - [00:59:19](#)

رحمه الله على صغر حجمه كتاب مهم ومفيد قراءته تفيد المسلم بلا شك والكتب المؤلفة كثيرة في البدع منها هذا الكتاب ابن الولاح ومنها الاعتصام للشاطبي يأتي كتاب الاعتصام للشاطبي - [00:59:35](#)

ومنها الباعث منها الباعث على انكار البدع والحوادث الباعث على انكار البدع والحوادث ايضا هذا من المختصرات الجيدة لابي شامة الكتاب هذا لابي شامة وهو كتاب جيد الا انه رحمه الله لما جاء عند المولد استحسنة - [01:00:00](#)

وقال انه حسن ولم يجعله بدعة هذي غلطة منه. لكن الكتاب جيد ومنها كتاب السنن والمبتدعات في الاذكار والصلوات للحوامدي المصري الخضراء والخطاير الحوامدي المصري هذا جيد ومنها السنن والمبتدعات لعلي محفوظ المصري وكان مقرا في الازهر -

[01:00:25](#)

كل هذه من الكتب الجيدة المفيدة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من يستمع الى اشرطة اهل البدع او يقرأ كتبهم بغرض الاطلاع على ما هم عليه. هل يدخل هذا في الجلوس مع المبتدعة - [01:00:51](#)

هو ما هو مثل الجلوس او اشد من الجلوس لكن اذا كان عالما اذا كان عالما متسلحا بالعلم ويسمعها او يطلع عليها لاجل الرد عليها والتحذير منها فلا بأس بذلك - [01:01:10](#)

اما اذا كان ما عنده ما عنده علم ولا بصيرة ويبي يقرأها او يستمعها ما يجوز هذا. لانه تدخل في فكره. وليس عنده مضاد لها. ليس عنده مضاد لها فلا يجوز يستمع اليها وهو ما عنده مضاد لما فيها من السموم والاشرار - [01:01:28](#)

شورور نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم الاستماع الى القصص بقصد الوعظ؟ حيث انني لا استطيع ان احظر حلق العلم عند العلماء. فلا افهم المصطلحات العلم - [01:01:50](#)

شرع التي يقولونها لا تجلس الى القصص. السلف حذروا من القصص وهم الوعاظ الذين يهتمون بالحكايات ولو كانت كذبا ويهتمون بالقصص التي يزعمون انها تؤثر على الناس ولا يهتمون بالقرآن والسنة وانما يعتمدون على القصص والحكايات - [01:02:06](#)

فالسلف حذروا منهم والاستماع لهم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هناك بعض المشايخ يحذرون من بعض الجماعات ويقولون ان عندهم بدع ونسمع لبعض المشايخ الآخرين الثناء عليهم ووصفهم بالدعوة - [01:02:32](#)

فيحتار عندئذ طالب العلم جدا. وهذا الموضوع يا صاحب الفضيلة اشكل علينا فكيف نتعامل معه يا اخي ما كلفك الله لا بهذولا ولا بهذولا. ما دام ما تبين لك اتركهم جميعا. خذ الطريق الصحيح واتركها - [01:02:53](#)

اه هؤلاء جميعا اطلب العلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لي اخ عقيدته صحيحة ولكنه يتعاطف مع الخوارج ويقول رب ضارة نافعة. وان هذا القتل والتفجير خطأ - [01:03:12](#)

ولكن يتبعه ترك للمنكر وازالته. فهل قوله صحيح؟ هذا قول باطل. هذا قول باطل الذي يستحسن هذه الامور والتخريب وقتل الابرياء وسفك الدماء. واتلاف الاموال وترويع الامنيين. ويقول هذا رب ضارة نافعة - [01:03:29](#)

ربا ربا هذي تقليل يعني ظررها اكثر من نفعها وما كان ظرره اكثر من نفعه ان كان فيه نفع فانه يحرم هو اعترف الرب ضارة نافعة اعترف ان ضرره اكثر من نفعه ان كان فيه نفع بزعمه فهذا امر لا يجوز يجب التحذير - [01:03:55](#)

منهم يجب التحذير من هذه الافكار ويجب بيان ان هذا مخالف لما جاء به الاسلام وما جاءت به العقيدة الصحيحة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السؤال وقد تكرر عن حكم الدعوة عن حكم الدعوة القائمة الان للتقريب بين المذاهب - [01:04:18](#)

ولا سيما بين الرافضة وبين اهل السنة؟ لا لا يقترب حق وباطل ابد. لا يجتمع حق وباطل. ولو حاولت كل المحاولات لانك تجمع بين ظدين والظدان لا يجتمعان هذي قاعدة - [01:04:41](#)

فلا يمكن تجمع بين حق وباطل ابدأ الا اما ان يتحول اهل الحق مع اهل الباطل او العكس. او اهل الباطل يتحولون مع اهل الحق. اما الجمع بينهم لا ما يمكن - [01:05:00](#)

تضادت نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما رأيكم في من يقول لا تفرقوا بين المسلمين ولا تحذروا من الرافضة لانهم ليمون نحن لا نفرق بين المسلمين بل ندعو الى اجتماع المسلمين لكن المسلمون الذين ليس عندهم نواقض من نواقض الاسلام - [01:05:14](#)

المسلمين الصحيح نحن ندعو الى اجتماعهم. اما من عندهم نواقض من نواقض الاسلام فهؤلاء ليسوا مسلمين نعم كيف نغطي شرهم بهذه الكلمة؟ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول نسمع من بعض العلماء قولهم هذه بدعة وفي بعض الاحيان يقولون لا اصل له فما - [01:05:36](#)

والجمع بين هاتين اللفظتين. ما بينهم تناقض لا اصل له يعني يعني بدعة. لان البدعة ما ليس له اصل من الكتاب والسنة. هذي البدعة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول بدعة الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. هل هي بدعة خفيفة - [01:06:05](#)

لنا ان نجالس من يفعلها ام لا؟ الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم بدعة بلا شك لانه عمل لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم ولا خلفاؤه الراشدون ولا القرون المفضلة - [01:06:26](#)

وما حدث الا بعد المئة الرابعة على ايدي الفاطميين الشيعة الفاطميين الشيعة الذين جاءوا من المغرب وسيطروا على بلاد مصر وعلى جاءت معهم بدعة المولد فهو بدعة بلا شك ولكن ايضا يدخله شيء من الشريكيات وهي الاستغاثة بالرسول صلى الله عليه وسلم - [01:06:43](#)

طلب الحوايج منه والشكوى اليه فيما يصيب المسلمين يشكون الى الرسول ولا يشكون الى الله جل وعلا ولا يستغيثون بالله وانما يستغيثون بالرسول في هذه المناسبة وهم يعترفون بانه يقع فيها اشياء من هذا فهي تجمع بين البدعة وبين الشرك - [01:07:09](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لقد سمعنا من سماحتكم ان من يسمع الاناشيد الاسلامية هو من الصوفية وهي من والسؤال هل نحذر من الجلوس مع اصحابها؟ وان سمعتم منا الكلام هذا - [01:07:35](#)

انه من الصوفية اللي يسمعه يكون سوء من الصوفية انا ما اذكر اني قلت لكن انا اقول هذي الاناشيد التي يسمونها اسلامية هي اناشيد الصوفية لان الصوفية يعتبرون الاناشيد انه ذكر لله عز وجل. يعتبرونها اسلامية ذكر لله - [01:07:52](#)

هذا وجه المشابهة اما اني اقول من يستمع اليها فهو صوفي ما هو بصحيح نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما

رأيكم فيما يفعله بعض طلبة العلم من امتحان اخوانهم الذين ظاهريهم الصالح والسنة. في قولهم ما تقولون في الشيخ الفلاني. وما رأيك في المنهج الفلاني - [01:08:11](#)

هذه فتنة هذه فتنة اتركوا هذه الفتنة واحملوا الناس على الخير الا اذا ظهر من احدهم او من بعضهم خلاف ذلك فعليك بمناصحته فان قبل والا لا تباعد عنه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:08:33](#)